تقريـــر

عن تصاعد العمليات في الارض المحتلة ١٩٧٢/٨/١ — ١٩٧٣/٢/٢٠

مقدمة : يجمع هذا التقرير الاجزاء المتعلقة بتصاعد العمليات في الارض المحتلة التي وردت في ثلاثة تقـارير سياسيـة صـدرت عن مركز التخطيـط الفلسطيني . ولهذا جاء مقسما على اساس ثلاث فترات تاريخية . ان الاهمية الخاصة لجمع تلـك الاجزاء في تقرير واحد تكمن في الحاجة لمعرفة اوضاع الثورة المسلحة في الارض المحتلة بعد ان تعرضـت لحملة تعتيم اعـلامي متصود ، ادى الى جعـل الكثيرين حتى ممن يتابعون اخبار الثورة او مـن المنضمين لصفوف الثورة ، يظنـون ان العـدو الصهيوني قد نجح بتصفية خلايا التنظيم في الداخل ، وقضى على العمليات العسكرية . ولا شك في ان الهدف من وراء ذلك التعتيم ، ومحاولة الايحـاء بتصفية نشاط الثورة في الارض المحتلة ، يرمي الى التمهيد لعزل الثورة الفلسطينية على اعتبار انها انتهت وما عادت هنالك ضرورة لبقائها ، ما دامت لم تعد قادرة على مواصلة الكفاح المسلح ضـد العدو الصهيوني على ارض فلسطين .

ان هـذه الدراسة المرتكزة على حقائق لا يمكـن انكارها ، وقد اعترف العدو نفسه بأكثرها ، لا تبدد التعتيم الاعلامي فحسب ، وانما ايضا ، تشحـن الثورة بثقة اكيدة على امكانية مواصلة الكفـاح المسلح ، من اجل المضي ، بكل حماسة وعلمية ، لتصعيده . من هنا يجب ان تؤخذ هذه الدراسة بكل جد من قبل كل المناضلين والثوار .

تقرير عن تصاعد العمليات في الارض المحتلة

ما بين ٧٢/٨/١ و ٧٢/١٢/٣١

بالرغم من الضربات العديدة والانتكاسات التـي منيت بها الثورة الفلسطينية في المرحلة الماضية فان الثورة مصممة على الاستمـرار في نضالهـا حتى التحرير الكامل . ويأتي انتصار ثورة فيتنام ليؤكد لشعوب العالم المستضعفة ولكل القوى المتخاذلة في الصفوف العربية ان الطريق الوحيد لهزيمـة العدو المتغطرس ، مهما عظمت قوته هو طريـق الكفاح الشعبي المسلح طويل الامد . وان الثورة الفلسطينية التي آمنت بذلـك منذ انطلاقتهـا ، استعادت المبادرة من جديد ونجحت في اعادة تنظيم صفوفها داخـل الارض المحتلة لتعود الى كيـل الضربات الى العدو الصهيوني الـذي ادعى ان الثورة الفلسطينية قـد انتهت داخل الاراضـي المحتلة .

ان العمليات المتصاعدة داخل الاراضي المحتلـة تضطر مراجع العدو نفسها الى الاعتراف بها ، بالرغم من صمت اجهزة الاعلام العربية وتعتيمها .

ان هذه العمليات تأتي مع انتصار ثورة فيتنـام لتؤكد ان الثوار الفلسطينيين يسيرون على خطـى رفاقهم في فيتنام مصممين على النضال الطويل حتى النصر .

بعد هدوء دام بضعة اشهر في اعقاب مجازر تموز ١٩٧١ في الاردن عادت الالغام والقنابل تتفجر في غزة والضفة والوطن المحتـل ١٩٤٨ ، وعـادت الوحدات المقاتلة تشتبك وجها لوجه مع دوريـات العدو الصهيوني . وبالرغم من محاولات فـرض جو الهزيمة والاستسلام والتراجعات على الوطـن العربي ، وبالرغم من الحصار المضروب علـى الثورة الفلسطينية ، فقد استمرت عمليات ثوارنا في التصاعد داخل الارض المحتلة . وقد رافق دوي القنابل والرصاص صمت اعلامي رهيب من جانب الاذاعات والصحف العربية . كل ذلك من اجـل انكار وجود الثورة داخل الارض المحتلة ، ونفـي قدرتها على الاستمرار تمهيدا لضربها واشاعة روح الهزيمة والاستسلام . يهدف التعتيم الاعلامي على تصاعد عمليات ثوارنا داخل الارض المحتلة الـى اظهار الثورة وكأنها انتهت تماما ، ولم تعد ثمـة امكانات لتطوير الكفاح المسلح ، او الاستمرار به حتى لا تبقى من جدوى غير البحـث عن حلـول تصفوية من خلال الترامي على اعتاب الدول الكبرى والعرش الهاشمي والعدو الصهيوني .

ان هذه المراجعة للعمليات العسكرية التي قامت بها الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلـة في خمسة الاشهر الماضية ، والتي اعترف العـدو باغلبها ، تتطلب اخذها بكل جدية والخروج منهـا بالاستنتاجـات الصحيحـة ليس لدحض الافكـار والاتجاهـات الاستسلامية ودحـر كل المشاريـع التصفوية والمؤامـرات الرامية لتنكيس البنـادق والتخلي عن طريق الثورة فحسب وانما ايضا من